مسئول يمنع الفوسفاطيين من التبرع بالدم و يحرمهم شرف الاقتداء بملك البلاد نصره الله.

المسئول أمر شفهيا و كتابة بأنه على كل متبرع بالدم أن يعود إلى العمل ضدا على ما هو متعارف عليه داخل المجمع

المسئول لم يراعي شروط السلامة داخل المجمع و حرم العديد من الفوسفاطيين من المشاركة في حملة التبرع

لقد قلنا مرارا بأن بعض المسئولين بوحدة الموارد العامة خريبكة يسيرون ضد توجهات الإدارة العامة للفوسفاط و يخرقون القانون و يتلاعبون في المذكرات التي تصدرها الإدارة العامة و على رأسها مذكرة منحة الأداء التي تلاعبوا فيها و أعطى كل لحاشيته مجموعة غير التي يستحقونها و بالتالي منحة نجاعة أكثر من أولئك الذين يعملون في الجبهة و هم السواعد التي بنى عليها المدير العام كل مشاريعه المتمثلة في رفع الانتاج. و قد أتينا بالحجج الدامغة و قدمناها إلى المسئولين و كذا إلى المراقب بلكوح و عوض أن يتخذ البغاتي قرارا حاسما و يورجع الأمور إلى نصابها عمد إلى جعل أوراق المنحة سرية جدا حتى لا يطلع عليها الناس و لا يفضحوا تلاعبات المسئولين.

و اليوم يظهر جليا و بما لا يدع أي مجال للشك بأن هؤلاء المسئولين الجبناء المتلاعبين و السارقين الفاشلين الذين لا يعلمون

عن التسيير شيئا فهم تربوا في الخوف و عاشوا في المياه العكرة و الكل يعرفهم.

لقد أصدر الطبيب الرئيس مذكرة تحث الفوسفاطيين على التبرع بالدم كما هو معهود فيهم و اقتداء بملك البلاد.

و جميع المصالح تركت الباب مفتوحا للتسجيل و لكن أيت باعدي اجتهد و وضع عرقلة أمام الناس بحيث كتب بأنه على كل متبرع أن يعود إلى العمل فور تبرعه بالدم و إلا يعتبر غائبا. و هو بهذا يسير ضد ما هو متعارف عليه داخل المجمع و منذ القديم.

و لماذا هو الوحيد الذي اتخذ هذا القرار ؟ و لم لم يشر إليه الطبيب صاحب المذكرة ؟

هل أيت باعدي طبيب ؟ فهو ليس مهندسا و لا مسيرا فهو كان من الأطر الذين حالفهم الحظ و بواسطة الرشوة و أصبح ينتمي إلى أسرة المهندسين.

من يكون أيت باعدي حتى يقف ضد التوجه العام للدولة المغربية ؟

و من يكون حتى يحرم الناس من القيام بواجبهم و التصدق بدمائهم اقتداء بملك البلاد ؟

و إذا كان هو لا يحب أن يتبرع بدمه فهذا شأنه. أو كما قال لأحدهم " إنهم يبيعونه" فإذا كانت هذه قناعته فليس من حقه أن يجبر الناس على السير في طريقه.

لهذا نطالب المسئولين في الإدارة العامة و عامل الإقليم و وزارة الصحة و كل من له علاقة بالموضوع أن يقوموا بالبحث في هذه الواقعة و الورقة التي وقعها موجودة و تم إرسالها للناس بواسطة الرسائل الإلكترونية.

ألم نقل مرارا بأن هؤلاء المسئولين يسيرون ضد التوجهات العامة للإدارة العامة و اليوم يتجرأ أحدهم بأن يخالف التوجه العام للدولة. لهذا نطالب بالتقصي و البحث في النازلة.

إن المتبرع بالدم قد تصيبه حالة من العياء لذلك دأب المجمع على إعطاء المتبرع بدمه يوما يقضي معظمه في الانتظار حتى يتبرع و هو غاية في السعادة و مبتغيا وجه الله عل الله ينقذ مريضا بقطرة من دمه.

من حسن حظ أيت باعدي أنه لم يلتقي بأحد المتلاعبين من المتبرعين بحيث يتبرع بدمه و يعود إلى العمل و يسقط عنوة و يستفيد من حادثة شغل.

فأين هي مبادئ السلامة التي ما فتئ المسئولون يشددون عليها و خصوصا مدير القطب الذي قال ذات مرة "لا يمكن التسامح مع من لا يحترم السلامة داخل المجمع" أم أنها مجرد أقوال توضع في مجلة لا يقرأها هؤلاء المسئولين.

يا مدير القطب ها هي واقعة تظهر مدى الاستهتار بقيم السلامة داخل المجمع.

المسئولون قد تلاعبوا في مذكرة منحة الأداء التي وقعها الكاتب العام للمجمع و لم تتخذ الإدارة في حقهم أي إجراء و هذا شجعهم على التطاول على أشياء ليست من اختصاصهم.

كل هذا و البعاتي الخواف الفاشل يختبئ في مكتبه أو مسافرا أو يتكلم في الهاتف النقال "بالعاني".

هذا هو الاجتهاد الذي يعرفه المسئولون.

لماذا لم يجتهد أيت باعدي في محاربة السرقات و التلاعبات و الخروقات في السلامة ؟

ماذا فعل أيت باعدي في المعدات التي اشتراها و ليست صالحة و هي مختبئة لم تستفد منها الشركة؟

ماذا فعل أيت باعدي لتأمين السلامة داخل المحولات الكهربائية التي باتت تشكل خطرا على العمال و يمكن أن تتسبب في حوادث شغل خطيرة لا قدر الله؟

إن أيت باعدي لا يعرف إلا شخصين إثنين أو ثلاثة يدورونه كيف شاءوا و يستفيدون من جميع الامتيازات التي ليست من حقهم.

فهذا كاتبه الطويل أعطاه المجموعة 2 و هو لا يقوم بأي عمل و زاده منحة المداومة و هو لا يعرف شيئا عن المنشآت فهو منذ التحاقه بالمجمع و هو يتجول ومن يقول العكس فما عليه إلا أن يجربه.

فقد قربه أيت باعدي منه و إعطاه جميع الامتيازات بدون وجه حق و همش العمال الأكفاء.

فكلما كان العامل كفئا كلما زاد في تهميشه.

و هذا هو التوجه الذي يسير عليه صاحب أيت باعدي الذي كان معه في الإستخراج و قد كانا يبيعان كل شيء و هذا ليس سرا على أحد.

فمغراوي أيضا جاء بصاحبه يعمل كاتبا له و يعطيه منحة مجموعة 2.

و كذلك شافهم البغاتي الذي يتلاعبون به و لا يقدر على التصدي لهم و ينتظر التقاعد أيضا أعطى لصاحبه كاتبه مجموعة 2 ضدا عن القوانين.

و الغريب في الأمر هو أنه كاتبنا بلكوح في كل هذا و لكنه بدأ يدور في فلك بعض المسئولين و يعطيهم ما يدور عوض أن يخبر مدير المراقبة في الدار البيضاء. فهو يقول كل شيء في المقهى.

فإذا كان السيد مدير المراقبة يظن أن بلكوح لا يعطي التقارير إلى المسئولين في خريبكة فهو واهم، ربما قد يكون هذا في المراكز الأخرى.

بلكوح أصبحت لديه علاقات مع المسئولين في خريبكة و أخذ رئاسة المكتب المديري و نسي مهمته الأصلية.

و هنا نسأله عن المشاكل التي أعطيناه حججا عليها ماذا فعل فيها.
و نقول له لقد كانت لك شعبية و كان يثق فيك الناس كشخص يعمل مع شخص نزيه كالسيد كروى و يرسلون لك الأخبار و لكن اتضح العكس حينما بدأت تحدث بالأشياء السرية في المقهى.
لقد جاءت هذه الحادثة التي قام بها أيت باعدي لتضاف إلى الخروقات الأخرى و الله تعالى شاء أن يفضح هؤلاء المسئولين و يؤكد ما قلناه.
إن المسئولين في الموارد العامة يجتهدون في إعطاء الامتيازات لحاشيتهم التي تتستر عليهم هذا عوض أن يجتهدوا في محاربة السرقة و التلاعبات في المعدات و شراء المعدات التي لا هدف من شراءها سوى رفع النسبة المئوية لاستهلاك الميزانية كما فعل لمريبط عندما اشترى حفارة لكي يرفع النسبة المئوية في صرف الميزانية.
هدا مع العلم أن الحفر تقوم به شركات من خارج المجمع. اللهم إن هذا منكر.
لماذا لم يجتهدوا للبحث في الكلورومترات التي تشترى و توضع في الرفوف لأنها لا تعمل. فالناس يشربون الماء و فيه الكلور الموضوع بالبالة.

كل هذا يقع وكلهم يتفرجون و عوض أن يبحثوا و يقوموا باللازم يتخبون و يحاربون الشرفاء و الذين لهم غيرة على الشركة و أموالها.

هذا قليل من كثير.

و اليوم نطالب باتخاذ الإجراءات اللازمة في حق أيت باعدي لحرمانه العمال من التبرع بالدم و كذا كشف اللثام عن الكلور الذي يضافي في الماء بالبالة و المعدات التي كلفت الشركة أموالا طائلة مرمنة في الرفوف و كذا السلامة داخل المحولات الكهربائية و ماذا فعل المسئولون للتصدي لأي انقطاع كهربائي مفاجئ نتيجة عدم الصيانة داخل المحولات.

إن المسئول الأول عن تردي الأوضاع في الموارد العامة هو البغاتي الذي لا يعرف إلا فن التخبي و ترك الحاشية تستفيد و كذا السارقين و السواعد المتكسرة.

و قد حذرنا المسئولين من تعيينه على رأس الموارد العامة و كشفنا فشله و ظهر هذا جليل في تعامله أثناء تهديد ممثل للعمال لعامل يعمل تحت إمرة الباغاتي و يضغط عليه ليذله بأعمال ليس للشركة أي صالح بها فهو يعامله كمارماطون في العمل و في الدار. و لنا عودة لهذا الموضوع لنقول ما لم يقل في البيان السابق من حقائق تخص هذا العامل و كيف تعامل معه البعاتي منذ كان في ACX.

و أخيرا نحذر من أن الموارد العامة أصبحت قابلة للانفجار في أي وقت نتيجة التعامل السلبي من البغاتي اتجاه مشاكل العمال (من أراد فليسأل ممثلي العمال و مندوبوا السلامة و كذا العمال أنفسهم) و السرقات و التلاعبات و منحة الأداء (في وحدة ليس فيها أداء إلا القليل من العمال).

فالناس يقارنون بين التعامل على أرض الواقع و ما تقوله الإدارة العتمة و هذا أنقص من الثقة التي تحضى بها الإدارة العامة من طرف العمال.

المهم لا يتفاجأ أي من المسئولين الكبار من أي رد فعل أو جريمة قد تقع في الموارد العامة و عندها ستبعث الإدارة العامة من يحقق و لكن سيكون قد فات الأوان.

و نطالب السيد مدير المراقبة و السيد الكاتب العام و السيد مدير القطب للقيام بواجبهم قبل فوات الأوان.

فنحن لدينا أخبار و التجاه السائد الآن هو بعدي الطوفان.